

درس 7 - جريمة التقسيم - سلسلة فلسطين حتى لا تكون اندلسا

آخر

راغب السرجاني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة - 00:00:16

ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا. وانصرنا على من بغي علينا ربنا اجعلنا لك شكارين لك ذكارين لك رهابين لك مطواعين - 00:00:32

الىك مختبين اواهين منيبيين ربنا تقبل توبتنا واغسل حوبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخائم قلوبنا امين امين وصلي الله وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:00:53

فمع المحاضرة السابعة من المحاضرات الخاصة بقضية فلسطين وتحديثنا في المحاضرات الثلاثة السابقة عن المراحل التي قام اليهود بتنفيذها تمهدًا لاقامة دولتهم في فلسطين وذكرنا منها ثلاث مراحل المرحلة الاولى وهي مرحلة الفكرة والخطة - 00:01:18 وبدأت منذ مؤتمر بال او قبله بقليل واستمرت حتى وضعوا ايديهم في يد بريطانيا المرحلة الثانية وهي مرحلة التأسيس وفيها تعاونت بريطانيا مع اليهود في اسقاط الخلافة العثمانية عن طريق خلع السلطان عبدالحميد الثاني رحمة الله وعن طريق حزب الاتحاد - 00:01:41

العلمي ومصطفى كمال اتاتورك والشريف حسين وغير ذلك من الامور. الى ان دخلت انجلترا الى ارض فلسطين محتلة لها فريضة سيطرتها على كل ارجائها اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التهويد - 00:02:03

وفيها سعى اليهود يعاونهم اصدقاؤهم من الانجليز في تحويل فلسطين من دولة اسلامية الى دولة يهودية وذلك عن طريق اربعة معاور. كما ذكرنا في المحاضرة السابقة اولا زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين وحققوها بنجاح كبير - 00:02:20 ثانيا محاولة شراء الاراضي الفلسطينية وكان نجاحهم في ذلك نجاحا طفيفا محدودا ثالثا السيطرة على الاقتصاد في فلسطين وبرعوا في هذا المجال تحت رعاية الانجليز رابعا الاهتمام بالتعليم اليهودي والعربي والاعلام الصهيوني ونشر افكار التمسك باليهودية والاعتزاز بها - 00:02:41

مع زرع الكراهية في قلوب الاطفال اليهود لاهل فلسطين لم يسكت الفلسطينيون على هذه العملية التهويدية الاحالالية البشعة ولكن قاموا جمیعا يقاومون الطغاة من الانجليز واليهود ابتداء من سنة تسعتاشر والى سنة تمانية واربعين حیس قامت دولة - 00:03:07 اسرائيل نستطيع ان نقسم مراحل المقاومة الفلسطينية الى مرحلتين رئیسیتين المرحلة الاولى وهي مرحلة المظاهرات والمسيرات والمؤتمرات واستمرت من سنة تسعتاشر الى سنة خمسة وتلایین. يعني حوالي ستاشر سنة قاد المقاومة في هذه الفترة المفتی الشيخ امین الحسینی - 00:03:28

رحمه الله وتلاه اخرون حتى سنة خمسة وتلایین. كانت هذه المرحلة الاولى وفي سنة خمسة وتلایین انتقلت المقاومة الفلسطينية من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية من مرحلة المظاهرات والخطابة الى مرحلة الجهاد والشهادة - 00:03:50

وذلك تحت قيادة البطل الفذ الشیخ عز الدین القسام رحمه الله الذي کان فعلا عزا للدین ونصرالدین. والذی ربی جیلا عظیما من المجاهدین الوعیین الفاہمین لقضیته والمحرکین لها والمضھین فی سبیلها بالغالی والثمین - 00:04:09

استشهد رحمه الله بعد قیامه بیام. لکن ابدا ما ماتت الثورۃ بل زادت وتوهجهت وحمل الرایة من بعده شیخ کبیر طاعن فی السن لکنه یتحرک بعزمیة الشیاب الشیخ المجاهد فرحان السعید - 00:04:29

والذی ما لبس ان اعدم وهو فی الثمین من عمره ثم تسلم الرایة من بعدهم بطل جلیل من ابطال فلسطین وما اکثرهم ذلك هو البطل عبدالقادر الحسینی رحمه الله. والذی قاد حركة الجہاد المسلح فی فلسطین ضد احتلال الانجليز واليهود - 00:04:48

وذلك بدها من سنة ستة وتلایین الى سنة تمانیة واربعین ای انه ظل اثنا عشر عاما رافعا سلاحه معتزا بجهاده مضحیا بنفسه وماله وجهده ووقته ما لانت له قناة وما سترت له عزمیة - 00:05:10

ومنحت له رأس وما انكسرت له شوکة حتى لقی شهادة کریمة عظیمة فی عام تمانیة واربعین طبق فیه وفي من سبقه من رواد وفي من تبعه من مجاهدین طبق فیهم قول رسولنا الکریم صلی الله علیه وسلم - 00:05:29

روی الامام احمد عن ابی امامۃ رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزال طائفۃ من امتی علی الحق ظاهرین علی من یغزوهم قاهرین لا یضرهم من ناوأهم حتى - 00:05:50

امر الله وهم كذلك قبیل یا رسول الله واین هم؟ قال بیت المقدس واکناف بیت المقدس اعطيکم فی هذه المحاضرة مثلا واحدا لجهاد عبدالقادر الحسینی رحمه الله ومن معه من ابطال فلسطین - 00:06:07

ثورۃ عام سبعة وثلاثین وثمانیة وثلاثین وتسعة وثلاثین ثلاث سنویات متصلة لم تقطع فیها الثورۃ. واسمعوا معي هذه الارقام فی سنة سبعة وثلاثین قام المجاهدون من اهل فلسطین بخمسیمة وستة - 00:06:27

عملیة فداییة فی سنة تمانیة وتلایین قام المجاهدون من اهل فلسطین بخمسیمة وسبعمیة وتمانیة عملیة فداییة فی سنة تسعة وتلایین قام المجاهدون من اهل فلسطین بتلاین تلایمیة وخمسیمة وستة فداییة - 00:06:48

سبحان الله! ارقام ضخمة جدا العمليات الفداییة التي تمت فی الانتفاضة الاخیرة فی سنة الفین علی عظمها لم تبلغ بعد معشار ذلك ما زال امامنا الكثیر تاریخ طویل وجہاد عظیم وكفاح مریر - 00:07:09

وعيون ساھرة وشعوب صابرة ودماء طاھرة بلغت خسائر بريطانیا فی هذه العمليات عشرة الاف قتیل ومن اليهود مثلهم وکم شھید اثنی عشر الف شھید وکم معتقل خمسون الف معتقل وکم محکوم علیه بالاعدام - 00:07:29

مئة وستة واربعون رجل وکم منزل مدمر خمسة الاف منزل یا اخوة نحن الان ما زلنا فی اول الطريق لا علم بغير عمل ولا جہاد بغير تضحیة ولا نصر بغير صبر ولا لیل بغير نھار - 00:07:53

هل سکتت انجلترا علی هذه الصولات والجولات ماذا تفعل انجلترا امام الصدور المفتوحة للرصاص المتممیة للموت المشتاقۃ الى الجنة. ماذا تفعل سبحان الله ما زال فی جعبتها اسلحة تلك الماکرة - 00:08:14

وان کان مکرهم لتزول منه الجبال استخدمت انجلترا اسلوبا تقليديا لکنه فعال. اسلوب قديم حديث اسلوب بسيط معقد ما اسهل استخدامه وما اصعب مقاومته اسلوب فرق تسد ماذا فعلت انتبه واسمع واعترف ان فی ذلك لایات لقوم یتذکرون - 00:08:34

تشجعت بريطانیا بعض الفصائل الفلسطینیة الموالیة لهم علی تکوین ما یعرف بفصائل السلام. نعم بفصائل السلام بزعامة رجل اسمه صخري النشاشیب اه یا اخوة مستغربین لیه نتیجة الانتفاضة الكبیرة ونتیجة فشل الانجليز واليهودی فی قمعها فکروا فی انشاء فصائل السلام - 00:09:04

ما هي مهمتها؟ مهمتها تسکین الشعب بوعده بالسلام مع بريطانیا واليهود مهمتها وقف نزيف الدماء. الدماء اليهودیة والانجليزیة قبل الفلسطینیة مهمتها تمثیل الشعب فی المحافل والمؤتمرات. مهمتها تعقب المجاهدین ودل البریطانیین علیهم - 00:09:33

مهمتها جر المجاهدین الى معارک جانبیة مهمتها وقف الانتفاضة. والوعد حکم تحت رعاية انجليزیة هکذا قامت فصائل السلام تدعی للسلام وسبحان الله نتحدث عن التاریخ وکانا نراه رأی العین ترى ماذا كانت حجتهم اولئک الذين حملوا السلاح باسم السلام؟ وضریبوه

في صدور اخوانهم. او وضعوا - 00:09:59

في يد عدوهم يدلونهم على المجاهدين اتراهم يعتقدون ان خير فلسطين في موالاة عدوها ام تراهم يعلمون الحق ويتبعون غيره ان كت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فال المصيبة اعظم - 00:10:32

تسارعوا الى نصرة اعدائهم ظنا انه لا طاقة لهم بهم فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - 00:10:54

والمؤمنون المجاهدون الصابرون الصادقون يتعجبون من هذه الافعال يتعجبون من الذين يرفعون سلاحهم في صدور اخوانهم ويعتقلونهم. ثم هم يعلون بكل صفقة انهم معهم يدافعون عن الارض المقدسة ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله

جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين - 00:11:16

وقام صراع وقتال وعراء بين الاخوة والاحباب اخر ولكن بفضل الله لم يوقف حركة الجهاد لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصدقى الذي بين يديه وتفصيل كل شيء. نعم يا اخوة والله القصص - 00:11:49

التاريخ فيه تفصيل لكل نقطة وكل قضية سوف تواجه المسلمين الى يوم القيمة. وهذا القرآن وهذه السنة المطهرة فيها تفصيل كل شيء وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون المهم - 00:12:13

في اواخر هذه المرحلة التي نحن بصدق الحديث عنها اعني مرحلة التهويد ابتدى العالم بازمة مروعة عممت الارض كلها تلك هي الحرب العالمية الثانية والتي بدأت في سنة الف تسعمية تسعه وتلاتين - 00:12:35

واستمرت الى سنة الف تسعمية خمسة واربعين ست سنوات كاملة من الصراع بين معمكرين كبيرين في العالم المعسكر الاول هو معسكر الحلفاء. ويضم انجلترا وفرنسا وامريكا وروسيا والمعسكر الثاني هو معسكر دول المحور - 00:12:55

ويضم المانيا وايطاليا ثم اليابان وكانت حربا دامية حقا فقد العالم فيها خمسين مليونا من البشر. في واحدة من اشد حروب العالم ضراوة. كانت في الحرب تداعيات خطيرة على كل بلاد العالم ليس المجال هنا ان نذكرها بتفصيلها - 00:13:18

ولكن ما يهمنا هو انعكاسات هذه الحرب الضروس على الموقف في فلسطين ترى كيف كان موقف اليهود؟ وكيف كان موقف العرب وما اثر ذلك على قيام دولة اسرائيل داخل فلسطين الحبيبة - 00:13:41

والحق اقول ان اليهود اداروا الازمة ازمة الحرب العالمية الثانية كاحسن ما تدار الازمات حتى المصائب التي نزلت على اليهود اثناء الحرب استطاعوا ان يوظفوا لصالحهم بينما لم يكن العرب على المستوى المطلوب - 00:13:59

في ادارة هذه الازمة الطاغية وانا اقول العرب ولا اقول المسلمين لانه بانتهاء الخلافة العثمانية سقطت كل صبغة اسلامية على مستوى العالم الاسلامي اجمع. ولن يبقى من ينادي باسلامية القضية الا افراد معدودون وجماعات - 00:14:21

قليلة داخل وخارج فلسطين ترى كيف تعامل اليهود مع الحدث اولا اعلنوا الانضمام فورا الى المعسكر البريطاني وتبعا لذلك بدأوا التدريب بشدة في معسكرات الانجليز سواء في فلسطين او خارج فلسطين. بل وطالبو بانشاء مصانع للسلاح داخل فلسطين - 00:14:43

ليكونوا درعا للانجليز في المنطقة. وفعلا انشأت مصانع السلاح الحديثة داخل فلسطين وكانت بعد ذلك نواة لتسليح اسرائيل بعد القيام في سنة تمانية واربعين طلبو جلب كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة - 00:15:07

وتحولت العصابات اليهودية الى جيش مدرب يعلم كيف يتعامل مع الدبابات والمدرعات والصواريخ والطائرات هذا كله ولا شك افاد في حرب تمانية واربعين القادمة ثانيا زيادة التهجير الى فلسطين فنظرا لواقع اوروبا المر ول كافة المشردين والمهددين بالقتل - 00:15:27

فتح باب الهجرة الى فلسطين. وتزايد اليهود القادمون من كل مكان في اوروبا. وبالذات من المانيا واوروبا الشرقية ثالثا قضية النازية عندما اعلن اليهود انضمامهم الى معسكر الحلفاء قام هتلر بمطاردة اليهود في فرنسا والمانيا - 00:15:53

وكما ذكرنا من قبل فان اليهود في هذا الوقت الحرج لم يضيعوا الفرصة. بل انهم كانوا يرشدون هتلر الى اماكن اليهود مختبئين في

نظير ترحيل اليهود المرموقين الى فلسطين غير ان اليهود استفادوا من قصة نازية - [00:16:14](#)

وهو تل اكثرا من ذلك تضخموا في العالم جدا ارقام المذبوحين في سجون هتلر. وفي معسكرات الاعتقال الالمانية المشهورة. والحق ان هتلر قتل عددا ضخما جدا من اليهود يصل الى مليون يهودي - [00:16:34](#)

لكن اليهود لم يكتفوا بهذا الرقم. فرفعوه كذبا وزورا الى ستة ملايين قتيل يهودي وهم بذلك يلفتون انتظار العالم الى المأساة الضخمة. فيتحدث العالم عنهم ولا يتتحدث عن غيرهم. فكثير - [00:16:53](#) [00:17:12](#)

من الدول فقد مليونا لكن ليس كل الدول يفقد ستة ملايين. ليس هذا فقط بل اطلقوا على عملية ابادة اليهود اسما يطفي معانى اخرى ذات مغزى فسموها الهولوكوست يعني التضحية الدينية او المقدسة. والتي تتمثل في تقديم قربان للالله. وكأنها لحظة -

قدسية قدم فيها اليهود قربانا للالله ابتداء لاهل الارض وبذلك يجذبون مشاعر الخلق ناحيتهم ويحركون قلوبهم الى جانب عقولهم واليهود من اكثرا الناس استغلالا للاحاديث وتزويرا للتاريخ كيف لا وهم لم يتزدروا في تزوير - [00:17:38](#)

قراءة كتاب الله ويفترون على الله الكذب وهم يعلمون زرت في واشنطن متحفا ضخما هائلا اسمه متحف الهولوكوست اقامه اليهود في العاصمة الامريكية يصورون فيه القصة المأساوية التي عاشها اليهود ايام النازية في المانيا واوروبا الشرقية وفرنسا - [00:18:03](#)

وي McDonone بالصور والتماثيل والكتيبات والافلام والوثائق عارفين يا اخوة دخول المتحف ده كان بكم مجانا مع كل ما انفق عليه من اموال ومع انه في اعلى وارقى منطقة في واشنطن - [00:18:27](#)

الا انهم لا يريدون من الداخلين مالا بل يريدون ان يشجعوا العالمين على دخوله. وعندما يتعاطفون معهم بعد ذلك سيأتي الربح اندماك وفيما واسفت جدا اني لم اشاهد متحفا ولو بسيطا يصور ما يحدث في فلسطين من حقائق ولا اريد - [00:18:45](#)

اكاذيب او يصور ما يحدث في البوسنة او في كوسوفه او في الشيشان او في اي بقعة اسلامية وما اكثراها اذا اليهود في الحرب العالمية الثانية استفادوا من الازمة او لا بانهم زودوا انفسهم بالسلاح بعد انضمامهم الى بريطانيا - [00:19:10](#)

بريطانيا ثانيا زادوا من التهجير اليهودي الى فلسطين. ثالثا استغلوا قصة تعذيب الالمان لهم في كسب ضد العالم وعطفه رابعا انشاء فيلق تحت امرة الامم المتحدة وهذا امر عجيب الامم المتحدة تكون فيالق عسكرية للقيام بمهام مختلفة في احياء الارض - [00:19:32](#)

فعرض اليهود تكوين فيلق عسكري تحت امرة الامم المتحدة. ومن العجب ان الامم المتحدة وافقت واصبح هناك فيلق يهودي معترف به من الامم المتحدة مع ان اليهود لم يكونوا دولة بعد - [00:20:00](#)

وليس لهم كيان معترف به رسميا. مما يوحي ان وراء الامور امور. وان خلف الستار لاعبون اخفياء ولكن ليسوا ابدا باتقياء خامسا وهو امر عجيب ايضا. يوضح مدى انتهاز اليهود للفرصة - [00:20:20](#)

الحرب العالمية الثانية غيرت كثيرا من الموازين في العالم. قامت امم وسقطت اخرى. وتواترت عن الانظار على استحياء امم ثلاثة على سبيل المثال قامت امريكا قوية فتية وظهرت على الساحة بوضوح. وعلم الجميع انها تستعد لقيادة العالم - [00:20:40](#)

و خاصة بعد الاسلحة النووية الفتاكه و هيروشيما ونجازاكي هذه وان كانت في عرف الاخلاق فضائل الا انها في عرف القوة مكارم وفضائل قام الاتحاد السوفيتي ايضا بعد الحرب منتصرا. فهو في معسكر الحلفاء الفائز. ووقف زحف هتلر في ارضه - [00:21:05](#)

نعم على حساب سبعة عشر مليونا من القتلى الروس. لكنه انتصر في النهاية. ويبدو انه سيكون قوة لا يأس بها في المستقبل بريطانيا الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس كما كانوا يقولون خرجت ايضا منتصرة ولكنها - [00:21:31](#)

طيب وجرحها عميق فان الارض قد بدأت تتناقص عليهم من اطرافها. وبدأت الشعوب المستعمرة تفك في تحرر و خسائر الانجليز كبيرة. ويبدو انها لن تستطيع ان تجاري العمالقين الجدد ام امريكا والاتحاد السوفيتي فاخذت تنسحب من الساحة حتى توارت بالحجاب - [00:21:53](#)

المانيا خرجت ممزقة من الحرب سقطت سقوطا زريعا وقسمت الى دولتين وضرب بينهما بسوء على كلتا جنبتيه عذاب اليهود

ينظرون الى كل هذه الاحداث المتلاحدة والمتتسارعة والتاريخ لا يجد وقتا للتسجيل. جلسوا مع ابليس يفكرون - 00:22:20

مع من نعمل والى اي المعسكرات ننضم؟ الاتحاد السوفيتي وان كان قويا وله مستقبل على الساحة العالمية الا ان اليهود يعلمون نظمه وقوانينه. هم اي اليهود الذين ابتدعواها على يد ابليسهم كارل مره - 00:22:43

وهم يعلمون ايضا ان الشيوعية منهج لا تستقيم الحياة معه. منهج يتعارض مع الفطرة. سواء من ناحية الاقتصادية او من الناحية العقائدية. فهم اي اليهود يتوقعون له سقوطا بعد حين. وقد يكون - 00:23:03

الحين قريبا واليهود لا يريدون ان يسندوا ظهورهم الى بناء قد يتهالك. ثم ماذا يريد اليهود من الاتحاد السوفيتي اكثر من ذلك؟ فهم بالفعل ليديرونه من وراء الستار امريكا دولة واعدة على الساحة العالمية - 00:23:23

تتميز عن الاتحاد السوفيتي بانها مفتوحة ومتحررة ورأسمالية. المال اليهودي الغزير سيجد هناك خصبة هذه البلاد الرأسمالية تعبد المال والمال مع اليهود فستعبد امريكا اليهود كونوا امريكا تابعا لا مطبوعة. وستكون امريكا ايضا في حسابات اليهود اطول عمرا من الاتحاد السوفيتي - 00:23:43

لان فيها ديمقراطية والديمقراطية اكثر عدلا من الشيوعية. وان كان في كليهما اخطاء واحتطاء جسيمة اذا امريكا اختيار مناسب. لكن تبقى مشكلة كبيرة. انجلترا ماذا يفعل اليهود مع انجلترا؟ وهم يعلمون انه لو - 00:24:13

انجلترا ما كان اليهود انجلترا هي التي ساعدت وايدت ودبرت. هي التي زرعت اليهود في فلسطين. هي التي اسقطت خلافة العثمانية هي التي امدت بالسلاح هي التي دربت في المعسكرات. اليهود يسبحون في عطايا انجلترا - 00:24:32

اذكروا كيف كانت يدور هر تزل وحيدا يطلب مستعمرة في القدس والان هم ست مئة الف بعد ان وضعوا ايديهم في ايدي الانجليز ماذا يفعل اليهود مع انجلترا اظنون ان اليهود يحفظون الجميل لانجلترا؟ ما عهدا ذلك في اليهود - 00:24:52

اليهود لا يعرفون الا المصلحة اليهود باعوا اليهود اخوانهم وابنائهم وعشيرتهم في اوروبا. باعوهم لهتلر في نظير مصلحتهم لا يبيعون انجلترا فلتذهب انجلترا كما يقولون الى الجحيم. ثم ان امريكا هي وريثة انجلترا. وهي الامتداد الطبيعي لها - 00:25:15

وبينهما روابط العرق والدين واللغة والفكر ويبدو ان انجلترا ستكون في المستقبل التابع الذليل لامريكا. فلن تغضب انجلترا كثيرا اذا استبدلت امريكا اليهود بسرعة اداروا دفتهم الى امريكا لقاءات ومفاضلات وتحالفات وقسم بالايمان - 00:25:38

بالوفاء المطلق والتعاون المستديم. وفي سرعة وفي خفة نقلوا مؤتمرهم السنوي الذي يعقد في في اوروبا سنويا من سنة الف تمنمية سبعة وتسعين نقلوه وللمرة الاولى في تاريخهم الى نيويورك في سنة الف - 00:26:05

تسعمية اتنين واربعين يتزلجون الى الزعيم الجديد ومستقبلا سيقودونه امريكا وجدتها فرصة وفرصة جيدة جدا. اليهود سيكونون الزراعة الطولى لها في الشرق الاوسط فيكون اليهود الدرع البشري الواقعية في هذه المنطقة الملتئبة. وسيكون اليهود قاعدة متقدمة - 00:26:25

لامريكا ويبدو انهم ولحداثتهم في القيادة لا يدركون ان من يربى الثعابين لابد وان يلدغ منها وستدور الايام وسيركب اليهود على اكتاف امريكا. يدللون اقدامهم ويضعون ايديهم على اعين امريكان ويسيروهم اينما شاءوا وكيفما شاؤوا. والامريكان لا يعترضون. فهم قد فقدوا نعمة الابصار - 00:26:52

المهم ان المصالح تلقت وابرم العقد بين الطرفين وتصالح على اغتيال فلسطين وتصالحا ايضا تصالحا غير معلن على القاء بريطانيا جانيا او توضع في دار للمسنين فليس هناك متفرغ لها - 00:27:24

انجلترا لاحظت لكن اغمضت الطرفه فالايات دول. ومن الحكمة ان تتصرف بحجمها الجديد لئلا تفقد سيدا من الاسياد قد لا يعوض. اليهود ما اعتادوا على الرحمة. بدأوا يعاملون انجلترا بصلف - 00:27:44

وغرور فقد اسندوا ظهرهم الى حائط جديد اعترضت انجلترا باستحياء قامت اليهود بما لم يتخيله الانجليز. قاموا بعدة اغتيالات للقيادات الانجليزية في فلسطين عجلون خروجهم بقتلهم. سبحان الله! اي خلق هؤلاء؟ طراز قبيح ما مر في التاريخ مثله. ولن يتكرر في - 00:28:03

التاريخ مثله هؤلاء هم اليهود مع اصدقائهم. فكيف بهم مع اعدائهم كان هذا هو موقف اليهود ايام الحرب العالمية الثانية استفادوا اكبر استفادة ممكنة مع ان الناظر نظرة سطحية قد يشعر انه قد خسروا الضحايا في المانيا - 00:28:30

اوروببا لكتهم خرموا من الحرب العالمية الثانية بكل ما سبق ذكره والخصه فيما يلي. واحد سلاح ضخم جدا ليس فقط سلاح العصابات ولكن سلاح الدول. اثنين اعداد كبيرة من المهاجرين - 00:28:53

تعاطف عالمي بعد تفحيم الهولوكوست في المانيا اربعة فيلق في الامم المتحده تمهدوا للاعتراف بدولة اسرائيل. واخيرا خمسة واهم الاشياء خرموا بامريكا وادروا ظهرهم للانجليز ماذا كان موقفهم في الحرب العالمية الثانية - 00:29:13
فقد اتجهوا الى الدولة الصديقة انجلترا. وساعدوها في مدها بالافراد المتطوعين في حرب لاناقة المسلمين فيها ولا جمل. بل انهم ضاعفوا من انتاجهم الزراعي لكافية جيوش الحلفاء بل ان هؤلاء الحكام اتوا بعلماء افتوا بان الحرب مع الانجليز ضد المانيا هو نوع من - 00:29:39

الجهاد في سبيل الله واما الشعوب فقد اتجه هواها الى المانيا. على اعتقاد ان عدو عدو الامة هو صديق لامة حتى ان بعض القيادات في فلسطين ذهبوا يطلبون مساعدة من المانيا لتحرير فلسطين - 00:30:08

والواقع يا اخوة انه ليس من سنة الله ان ينصر المسلمين بالكافرين. ولو حدث نصر المسلمين بجيش كافرين فانه يكون نصرا بلا شرف وفزوا بلا عز ولايد ان الكافرين سيحصلون على ثمن وقد يكون الثمن اغلى من النصر - 00:30:30

كان من المفروض الا يضع العرب ايديهم في ايدي الانجليز. فقد كانت فرصة طيبة لفرض الشروط ولتحريم البلاد ولجمي افضل الشمار في فلسطين في انجلترا مشغولة في الحرب مع الكبار. ولا تزيد مشاكل في مناطق متعددة. لكن العرب كانوا قصيري النظر - 00:30:52

لا ينظرون الا تحت اقدامهم لو كانوا ينظرون هذا يا اخوة ليس خللا في الاسلام. وليس خللا في التشريع. فالعرب في هذا الوقت لن يكونوا يعرفون قرآننا ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان دائم الاطلاع على احوال العالم في زمانه. كان القرآن يتنزل - 00:31:17

في مكة ايام التعذيب والتشريد والاضطهاد يحكي عن حرب الفرس مع الروم. عمالقة الزمان وقته يلفت انتظار المسلمين الى ما يدور هناك. والmuslimون لا يستطيعون الصلاة الا سرا. لكن لا - 00:31:43

ان يتبع المسلمين الاحاديث العالمية وان كانت في ظاهرها بعيدة لكنها قد تؤثر بشكل او باخر قرض على المسلمين لما زاد الاضطهاد بمكة كان صلى الله عليه وسلم يعلم ملوك الارض وطبيعة الدول - 00:32:03

امر بالهجرة الى الحبشة فهو يعلم ان هناك ملكا لا يظلم عنده احد لم يرسلهم الى فارس او الى الروم او الى الهند او الى السندي. هو يعلم ان نظام الحكم ونوعية الحكم في هذه البلاد لا تصلح. لا - 00:32:23

اصلح لايواء المهاجرين بينما في الحبشة تصلح. اطلاع كامل على احوال العصر. وتحرك مادي على دراسة في غزو الاحزاب. والرجل لا يؤمن على قضاء حاجته. والاحزاب جاءت من فوق المسلمين - 00:32:43

ومن اسفل منهم ومع ذلك يبشرهم في هذا الوقت العصي بفتح فارس والشام واليمن ابصارهم في المستقبل بدلا من ان ينظروا تحت اقدامهم فيصطدموا بواقع لا يعلمونه ولا يتوقعونه بعد فتح مكة يرسل رسائل الى كل ملوك الارض يدعوهم الى الاسلام مطلعا على الاحاديث ايجابي في - 00:33:03

من اداء عزيز في الطلب يعلم امته انها وجدت لا تتبع الاخرين بل لتنقاذ بالاخرين بل لتقود الاخرين. كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمون بالمعروف تنهون عن المنكر وتومنون بالله. اما من سار على غير الطريق المستقيم. ومن انحرف ولو درج - 00:33:33

فلا يرجى له وصول وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقون بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. لكن الخلاصة على العموم ان هذه الفترة العصيبة من - 00:34:03

تاریخ البشریة شهدت اعداداً مدروساً وعملاً حسیساً وجهداً مرتباً ومنهجاً من قبل اليهود اینما كان العرب يتخطبون في اتجاهات مختلفة دون هدف معروف او غایة مطموحة. وانتهت رب العالمين الثانية وبقيت سنوات معدودات وتقام دولة اسرائيل في فلسطين وفي كل عام - 00:34:23

من الاعوام المتبقية كانت هناك لل المسلمين احزان في سنة الف تسعمية خمسة واربعين. اول سنة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية انشاء الجامعة العربية ان شئت بایعاز من انجلترا لمصطفى النحاس باشا - 00:34:53

ولماذا تؤيد انجلترا مثل هذا العمل التجمیعی للعرب انجلترا ترید ان تترك للیهود دولة قبل ان ترحل من المنطقة وهي لابد راحلة. فالیهود لن يقبلوا بوجودهم وامریکا لن تقبل بوجودها. ومع ذلك فهي ترید ان تبقى على علاقاتها مع هذه الدول اليهود - 00:35:14 لأن المصلحة تقتضي ذلك لكن ما علاقة انشاء الجامعة العربية باقامة دولة اليهود؟ المفروض ان يتپاصل بالذهن ان الجامعة العربية ستكون معوقة لدولة اليهود فماذا كانت ترید انجلترا اولاً كانت ترید جمع كل دول المنطقة في بوتقة واحدة تؤثر عليها من خلال اصدقائها المقربین. وبالذات - 00:35:40

الاردن وملك مصر فاذا نظرت الى الدول المؤسسة للجامعة العربية تجدها جميعاً محیطة بفلسطين بل ان هذه الدول المجموعة في الجامعة العربية هي الدول الداخلة في مخطط اسرائیل الكبیر باستثناء - 00:36:10

اليمن الدول المؤسسة كانت مصر والاردن وسوريا ولبنان والعراق وال سعودیة بالإضافة الى اليمن سبع دول محیطة بالدولة التي يرجى انشاؤها بعد ذلك اذا هذه نقطة ثانیاً ترید انجلترا قبل ان تغادر المنطقة ان تلغي من اذهان المسلمين تماماً فكرة التجمع على اساس الاسلام - 00:36:30

كما كان يفکر السلطان عبدالحمید الثاني في فكرة الجامعة الاسلامیة فارادت تجمیعهم على هدف قومي ورباط قومي هو العروبة في مقابل الدولة اليهودیة التي ستعلن كما اشرنا من قبل اسمها قومیاً هو اسرائیل - 00:36:59 بدلاً من اسم دینی کدولة اليهود. وبذلك يظل الصراع صراع قومیات لا صراع دیانات. وشنان ثالثاً ترید انجلترا ايضاً ان يقوم کیان في المنطقة تكون من مهمته التنفیس عن الشعوب - 00:37:19

وتفریغ الشحنات الغاضبة عن طريق اخذ بعض القرارات العنتیرية التي لا يتبعها عادة عمل ذلك تهدأ عاطفة الشعوب التائرة رابعاً وهذه النقطة يا اخوة هي اخطر النقاط. اذ ان انجلترا ايضاً اوعزت الى اصدقائها بان يجعلوا من - 00:37:39

هذه الجامعة الا ينضم اليها الا الدول المستقلة فقط. ولست ادری ما هو تعريف الاستقلال في لكنهم اعتبروا مصر دولة مستقلة مع وجود الانجليز فيها. اعتبروا الاردن وال伊拉克 والیمن دولاً - 00:38:03 مستقلة مع وجود الانجليز فيها. واعتبروا سورياً ولبنان دولاً مستقلة مع وجود فرنسا فيها. اما الدول غير المستقلة التي لا يجوز ان تتضمن الى الجامعة العربية فهي فلسطين. وبذلك بتروا فلسطين - 00:38:23

من الكیان العربي باعتراف الجامعة العربية تمهدیاً لاقامة الدولة اليهودیة على ارضها واما اعتقاد احد ان هذه الافکار لم تكن واردة بكاملها في اذهان انجلترا والمؤسسين لهذه الجامعة فان الايام والایام القریبة جداً قد اثبتت صدق هذا التحلیل - 00:38:43

حدث اخر حدث في سنة الف تسعمية خمسة واربعين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وهو ما يسمی في التاریخ بمشروع روزفلت وروسفلت هو الرئيس الامريکي المنتصر قدم مشروعاً للملك عبدالعزيز ملك السعودية انذاك - 00:39:09

يضع له فيه في هذا المشروع حلاً قضیة فلسطين هذا المشروع وان لم يرى النور الا انه يثبت ما حلناه سابقاً. من ان امریکا بدأت تتسلم میراثاً انجلترا في المنطقة وبدأت تحمل على اكتافها مهمة انشاء الدولة اليهودیة - 00:39:30

اما قدم الرئيس الامريکي روزت للملك عبدالعزيز عرض عليه ان يجعله زعیماً للعرب. سبحان الله! تاني يرید ان يكرر ما فعله الانجليز مع الشیف حسین لیست الزعانة فقط بل ويعطیه عشرين مليون جنيه استرليني - 00:39:53 على ان يساعد في ترحیل كل عرب فلسطين واعلان فلسطين بكاملها وطنها للیهود. وقال روزفلت ان القضية انسانیة في المقام الاول. سبحان الله! قلبه يعني في منتهی الرقة. وقال رسلت ان القضية انسانیة في المقام الاول - 00:40:13

حيث تتعلق بانقاد اليهود الذين لا يهود لا توصف على يد الالمان واضح طبعا ان الرئيس روزفلت يتصرف بحمامة وسذاجة لا تتفق مع منصبه ولذلك: سيد انه كان: حديث محمد سباده فلا يدرك حكمة القواه الفعا - 00:40:33

الله في منتهاء الزكاء. اذا كانت فعلا القضية - 00:40:56 امالك الالهان الذين اضطهدوهم.

انسانية. واذا كان فعل الالمان قد عذبوا اليهود. اذا كانت المانيا قد هزمت واخذت كل ارضها لتوزع على الحلفاء. فلماذا لا قطعة من هذه الارض الواسعة وتعطوهها لليهود. ام ان وراء الامور امور؟ وانتهي مشروع بذلك والحمد لله. لكن - [00:41:16](#)

لكنه اثبت ان امريكا من سنة خمسة واربعين وهي تسعى الى تحقيق دولة لليهود في فلسطين في سنة ستة واربعين قامت امريكا بالاشتراك مع انجلترا بتكوين لجنة لبحث مشكلة فلسطين وللتوفيق بين الافكار - [00:41:36](#)

المتغيرة والمتصاربة للفلسطينيين واليهود. حاجة كده على غرار لجنة ميتشل سنة الفين وواحد وقامت هذه اللجنة الانجلو امريكية كما يسمونها بزيارة معسكرات اليهود الناجين من النازية في المانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ثم زارت بعد ذلك فلسطين وشاهدت الوضع هناك وسمعت من هذا ومن ذاك ثم اخذت قرارات - 00:41:54

اطلقوا عليها انها قرارات عادلة. واحد تهجير مائة الف يهودي على الفور من اوروبا الى فلسطين والا ستحدث كارثة انسانية. واهم حاجة طبعا حقوق الانسان. اثنين طرح كل ارض فلسطين - 00:42:23

للبائع. تخيلوا يا اخوة تخيلوا اللجنة طرحت كل اراضي فلسطين للبيع. ويشتري بقى اللي معه فلوس اكتر ثالثا ان يكون حكم فلسطين دوليا يعني للامم المتحدة. يعني لامريكا يعني لليهود. طبعا سبحان الله - 00:42:43

لا يستقيم ولا يعقل ولا يقبل به احد حتى اليهود اعترضوا وقالوا لا نريد حكما دوليا بل نريد حكما يهوديا سبحانه الله. وله في خلقه شئون وهكذا لم تنفذ قرارات هذه اللجنة الا في جزئية تهجير اليهود. فقد بدأوا في تهجيرهم بالفعل الى - 00:43:02

فلسطين تحت حماية الجيش الانجليزي الذي ما زال مستقرا في فلسطين يسمع ويطيع لواوامر الامريكان هذه اللجنة اثبتت بوضوح
نوايا الامريكان في قضية فلسطين. وسوف تحمل الايام ظلما اكبر وجورا اعم - 00:43:28

من رائدة العدل والحرية في العالم امريكا وتأتي سنة سبعة واربعين تحمل معها في اواخرها ظلما جديدا خرج تحت عباءة الامم المتحدة. ماذا حدث في الامم ايه ده؟ في نوفمبر سنة سبعة واربعين - 00:43:48

مشروع تقدمت به امريكا وانجلترا للامم المتحدة بتقسيم فلسطين بين اليهود والفلسطينيين هكذا حلا للمشكلة يعطى اليهود جزءا من الارض يقيمون عليه دولة ويعطى الفلسطينيون جزءا اخر ولا ادري هل لو طالب المسلمين في امريكا وهم الان حوالي ثمانية ملايين لو طالبوا بان يقطع لهم جزء من امريكا - 00:44:09

ليقام عليه دولة لهم هل يسمع لهم احد؟ هل لو حدث في اي مكان في العالم ان قمت بتهجير عدد كبير من البشر الى مكان ما. تهجير ماليزيين مسلا الى استراليا. ايحق لهم بعد فترة من الزمان تلاتين او اربعين - 00:44:40

سنة مثلاً ان يطلبوا قطعة من الارض يقيمون عليها دولة؟ هذا ما حدث في فلسطين. هاجر اليها مجموعة من اليهود من شتات الارض وبعد سنوات معدودات طالبوا بدولة في هذا المكان. ايجوز في عرف المتحضرين هذا - 00:45:00

الحدود جعل المشروع لليهود ستة وخمسين ونص في المية من ارض فلسطين - 00:45:20

وجعل للفلسطينيين اصحاب البلد ثلاثة واربعين في المية فقط من الارض. واخراجت القدس من لعنة التقسيم. جعل ما حكمها دوليا؟ وهي تمثل حوالي نصف في المية من ارض فلسطين اي ان المشروع الظالم جعل لليهود اكثر مما جعل لاهل البلد. ليس هذا فقط ما

00:45:41 - ذال

عبارة عن منطقتين - 00:46:06

منفصلتين منطقة في الشرق هي الضفة الغربية لنهر الأردن وجزء في الغرب هو قطاع غزة وما حوله من مناطق اما الجزء اليهودي فهو كالحالة يحيط بكل جزء من اجزاء الفلسطينيين. وذلك كما هو واضح - 00:46:35

تمهيدا لاحكام القبضة على اهل البلد حتى يكمل اليهود احتلال البلد في مرحلة لاحقة ليس هذا فقط ياه سبحان الله في ظلم اكتر من كده؟ نعم ما زال في جمعة امريكا خطايا اخرى - 00:46:55

امريكا المشروعة الظالمة وبدأت عملية التصويت وكان لابد ان يحصل المشروع على ثلثي اصوات المجلس حتى تتم الموافقة عليه. وتم التصويت. ولم يحصل المشروع على ثلثي الاصوات. وبالتالي لا يقبل - 00:47:14

اعترضت امريكا وطالبت ان يعاد التصويت بعد ايام قليلة ووافقت الامم المتحدة. سبحان الله الامم المتحدة على اعادة التصويت. وقرروا ان يعاد بعد ايام قلائل. وفي هذه الايام بحثت امريكا في اسماء - 00:47:34

الدول المعترضة كانت تحتاج الى ثلاث دول حتى تصل الى نسبة الثلاثين. وجدت ضالتها في الفلبين وهايتي وليبيريا قامت بالضغط عليهم عن طريق رجال السياسة ورجال الاقتصاد. على سبيل المثال - 00:47:54

الذى ضغط على ليبيريا هو المليونير الامريكي المشهور هارفي فايرستون صاحب مزارع المطاط في ليبيريا وصاحب مصانع الاطارات تورا فايرستون وتم التصويت للمرة الثانية بعد ايام. ورضخت الدول الثلاث للتهديد. وتحقق النسبة - 00:48:14

المطلوبة ووافقت الامم المتحدة على مشروع السرقة المعروف بقرار رقم واحد وثمانين لسنة سبعة واربعين يعلق وزير الدفاع الامريكي انذاك. جيمس فورستال في مذكراته عن هذا الموضوع فيقول ان الطرق المستخدمة - 00:48:34

الضغط ولاكره الامم الاخرى في نطاق الامم المتحدة كانت فضيحة. سبحان الله شهد شاهد من اهلها وفوجئ العالم اجمع بما فيه العالم الاسلامي بالوجه القبيح لامريكا. اما انجلترا فيعرفون وجهها منذ زمن. واليهود - 00:48:54

المعروفون بخستهم منذ ايام موسى عليه السلام وانا اراه انه ان كان العالم قد فوجئ فان العجب ان يفاجئ المسلمين فان الله قد نبهنا الى ذلك منذ مئات السنين فقال لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. واؤلئك هم الفاسقون - 00:49:15

ترى ما هو الموقف في فلسطين بعد قرار التقسيم. تعالوا نحل الاحداث ونستقي العبرة فاقصص القصص لعلهم يتفكرن الشعوب العربية تغلي والقرار ظالم والحكم جائر ولا بد من حركة او رد فعل ماذا - 00:49:38

قامت الجامعة العربية الناشئة واخذت قرارات توافقت مع رغبات الشعوب. قلنا حمدا لله فقد تجمع المسلمون اخيرا او قل تجمع العرب فالرابطة كانت قومية. اخذت الجامعة العربية القرارات اتية اولا اصدروا مذكرات شديدة اللهجة الى امريكا وانجلترا -

00:50:01

ثانيا اقامة معسكر لتدريب المتطوعين في قطنا بالقرب من دمشق بسوريا. يدرب الفلسطينيين على القتال ثالثا تكوين جيش عربي اطلق عليه جيش الانقاذ وضعوا عليه رجلا اسمه فوزي القوقيجي. رابعا - 00:50:28

رفض مليون جنيه لاغراض الدفاع عن فلسطين. وقد كانت قرارات قوية بحق. وبدأوا بالفعل في تدريس الفلسطينيين في قطنة سوريا وبدأوا في تكوين جيش الانقاذ. جاءت رسالة من بريطانيا الى الجامعة العربية - 00:50:48

التي قالت فيها ان بريطانيا تعتبر تسليح الفلسطينيين وتدريبهم في قطنة عملا غير ودي فاجتمعت الجامعة العربية وتشاورت وتحاورت ولعلها استخارت. ثم صدر قرار غلق وعسكر قطن وتسريح المتطوعين هناك وسحب اسلحة المعسكر والاكتفاء بتجهيز

جيش الانقاذ لكن تحديدا - 00:51:08

العدى فاتفقوا على ان يكون قوامه سبعة الاف وسبعمائة جندي. مع مجده ببعض الاسلحة الديبلوماسية اما الاموال فقد جمع شيء قليل منها او قل وصل الى فلسطين شيء قليل منها. اذا الجامعة العربية - 00:51:38

تنفست عن الشعوب المتحمسة بقرارات عنتيرية. ثم جاءت الاوامر الانجليزية لتهدي من روع المتحمسين ولتلقي جالونا من الماء البارد على الجامعة العربية لتسكن من حرارة الخطباء والمتكلمين ماذا كان الموقف في فلسطين؟ عاد المفتى امين الحسين رحمة الله من

لبنان وذكروا من قبل انه هرب اليها بعد - 00:51:58

مطاردة الانجليز له عاد الى فلسطين وبدأ يقود الشعب الى جهاد مسلح ضد اليهود ومعه البطل عبد القادر الحسيني رحمه الله واجتمع الناس على قيادة المفتى واراد المفتى ان يسعى الى تأييد عربي - 00:52:28

فاسرع الى الكيان الجديد الجامعة العربية يعلن رغبته في تكوين حكومة فلسطينية وطنية تدعمها الجامعة العربية ويكون المفتى على رأسها كما يريد الشعب هناك. وكان طلبا وجها. فلن تحمل الا باهله اساسا لكن الجامعة العربية رفضت الطلب ورفضت رئاسته دون تبرير واضح بل ان - 00:52:48

الملك عبدالله ملك الاردن قال في لقاء مع ممثلة الوكالة اليهودية جولدنائير انه يعزم وعلى ان يضم الى مملكة الاردن الجزء المخصص للعرب في مشروع التقسيم. يعني من سقط الضفة الغربية. ويعلم - 00:53:18

ايضا على اقامة علاقات سلام وصداقة مع الدولة اليهودية. وختم كلامه بقوله يواجهه خصما مشتركا يقف عقبة في طريق خططنا ذلك هو المفتى امين الحسيني. كلام في منتهى الخطورة. اذا النية كانت مبيتة. على الموافقة على قرار التقسيم. والنية كانت مبيتة على الاعتراف - 00:53:38

اليهود والنية كانت مبيتة لهضم الضفة الغربية داخل الاردن. والنية يا اخوة كانت مبيتة على قوة المفتى والفلسطينيين ولا اجد في الواقع في الفاظ اللغة ما يناسب ذلك الموقف اليهودي كعادتهم لم يضيعوا وقتا. استغاثات ونداءات لامريكا وانجلترا ودول اخرى كثيرة - 00:54:08

انهمرت سفن الاسلحة من امريكا وانجلترا واوروبا الشرقية. وتسارع الضباط من امريكا وروسيا والتشيكوسلوفاكيا لتدريب على الاسلحة الجديدة واستعدت العصابات اليهودية للقتال وهي في مجموعها تبلغ كما ذكرنا من قبل - 00:54:37

الف جندي مسلح مدرب. ما هو موقف الشعب الفلسطيني صار الشعب بقيادة المفتى امين الحسيني ومعه عبد القادر الحسيني رحمهما الله وحمل السلاح وظهر دعوة الجهاد بوضوح وجلاء. جيش الانقاذ العربي بقيادة فوزي القوqجي. كان جيشا ضعيفا جدا - 00:54:57 وسلاحه ضعيف وعده قليل. ورفض التعاون مع المفتى ورجاله. سبحان الله! حتى ان الدكتور عبدالله عزام رحمه الله كان يقول في تأريخه لهذه الفترة ان فوزي القوqجي هذا كان رجلا تحوم حوله الشبهات - 00:55:24

اذا الشعب الفلسطيني تحرك للجهاد بسلاح بدائي لكن بروح عالية وهذه الروح العالية دفعته لتحقيق انتصارات مبدئية. فانتصر في بعض الواقع مثل ظهر الحجة وعين باهل والدهيشة وذلك بقيادة عبد القادر الحسيني غالبا. لكن فارق التسلیح كان مهولا. بين اليهود وبين - 00:55:43

الفلسطينيين وكادت الكفة تميل في صف اليهود لولا ان من الله على فلسطين بحدث جديد لقد حرك الجهاد مشاعر كثيرة في قلوب اعداد عظيمة من المسلمين. في بلاد اسلامية محبيّة بفلسطين - 00:56:13

وبالذات في مصر وسوريا. فسارع الشباب والشيوخ على حد سواء الى طلب حمل السلاح والعبور الى ارض الشرف والكرامة والمجد ارض فلسطين. وظهرت نوعيات فريدة من الرجال. اسمى اماميهم الموت في - 00:56:33 دين الله يتغدون وجه ربنا سبحانه وتعالى. ويقتدون برسولنا صلى الله عليه وسلم. ويحتكمون الى جاء من القرآن ويستخدمون الجهاد سبيلا لا عوض عنه ولا بديل له. تسارعوا مشتاقين للجهاد. لكن - 00:56:53

سبحان الله رفضت الحكومات ان يذهبوا الى هناك. وهنا تحرك الشعب واه من حركة الشعوب. رضخ الحكومات الواهية وخرجت الاسود من العرين بعد ان اطلق لهم العنان ودخلوا الارض المقدسة - 00:57:13

كتب الله لهم وهناك على ارض فلسطين سطروا بدمائهم ايات يعجز اللسان عن وصفها ويختار البيان كيف يخليها وفتر قطعان اليهود من امامهم واتى الله اليهود من حيث لم وقذ في قلوبهم الرعب وانتصر المجاهدون المسلمين في موقع عدة في مستعمرات النقب في - 00:57:33

بيت لحم في الخليل في كفار ديروم في بئر السبع حتى وصلوا في النهاية الى درة القلب وثمرة فؤاد القدس وبها مائة الف يهودي.

فحاصروها حصارا شديدا. وتحصن اليهود بالمدينة - 00:58:03

هذا الجموع اليهودي ان يهلك ترى ماذا حدث في القدس؟ بعد هذه الاحداث وماذا حدث في بقية فلسطين؟ وماذا فعل المجاهدون وماذا فعل اليهود؟ وماذا فعلت الجامعه العربيه؟ وماذا فعلت امريكا؟ وكيف قامت اسرائيل - 00:58:23

على الارض الحبيبة الغالية فلسطين. هذا ما نتداوله وغيره ان شاء الله في المحاضرة القادمة. اقول قولي هذا ادم واستغفر الله لي ولهم. وجزاكم الله خيرا كثيرا - 00:58:47